

## 42 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الخامس

### - الشيخ د. عبد الله العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الخامس من التعليق على كتاب الادب المفرد للامام البخاري رحمه الله رحمة واسعة - [00:00:15](#) في دولة الكويت ان شاء الله قول الرجل هلك الناس الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. وبإسمي ذكر الإيمان البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:33](#) رضي الله تعالى عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعت هلك الناس فهم يقومون حدثنا صلى الله عليه وسلم لا تقوم المنافق سيد فانه يكن سيدكم فقد اسخطتم ربكم عز وجل. اذا زكي - [00:01:01](#) حجاج صلى الله عليه وسلم اذا لقي بعض اللهم لا تؤاخذني بما اقول واكفني ما لنا قال هنا حدثنا مخرج بن مالك قال حدثنا حجاج محمد انا عندي قال اخبرنا ابن المبارك - [00:01:35](#) في نسخة لأمك. لكن عندك. ايه هذا هو الصواب. الصواب مبارك من طوالتك. نعم قال ابي عبد الله ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فيه زعم قال ليس معطية رجل حدثنا يحيى موسى قال حدثنا عمر ابن موسى يا ابي قال حدثنا يحيون - [00:02:05](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي عبد الله قال مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عندك باب يعني انه من قبل يعني يقول فلان اني ازجن ان فلان كذا - [00:02:35](#) ربما ولا يعني ما في مدخل يعني مباشر نعم حدثنا يعني على كل حال يعني هذا واحد يقول الله يعلم غير ذلك فيعلم الله ما لا يعلم. يعني كان ابن عباس رضي الله عنه كره يعني ان يكثر - [00:03:19](#) من هذه الكلمة يقول الله يعلم كذا الله يكون الله يعلم كذا. فكأنهم رضي الله عنهم هذا له نظائر على كل حال في السنة. انهم يكرهون وان كان الامر كما وقع صحيح لكن الاستطراب دائما والاكثار من شيء قد يدخل فيه احيانا - [00:03:59](#) ليس هو واقع يعني في علم الله وقد يكون غير صحيح احيانا يعني عبد الرزاق رحمه الله في كتاب جعل فيه ابواب البيوع عبد الرزاق المصنف جعل كلام ابن عباس هذا الاثر في اه كتاب البيوت رحمه الله باب الحلف في البيع والحكم فيه - [00:04:19](#) يعني كأن هذا الانسان لن يلبس احيانا بهذه الكلمة انها كذا. فاحيانا تكون صحيح واحيانا تكون كذا على كل حال يعني مثل هذه الكلمة الاكثار منها او استعمال في غير موضعها. يعني في سوء ادب مع الله نعم - [00:04:45](#) واما عليه السلام. باب المجرة حدثنا حوينية قال حكم سكانه عن ابن ابي حسين وغيره عن ابي الطفيلي حدثنا النبي شرج السماء يعني المكان الذي يعني تنشره تتفتح هذا جاء في الرواية الثانية لكن هنا يعني قوله - [00:05:05](#) المجرة هي يعني على تفسير الصحابة او تفسير يعني علي رضي الله عنه من نقل عنهم الصحابة هو البيض الذي يكون ممتد فيه الافق في كبد السماء كانوا يسمونه تفتح يعني تتشقق السماء منه. هو هذا نعم - [00:05:47](#) عمارته كثرة النجوم التي تكون مثل مثل كتيب الرمل الدقيق تكون في افق السماء نعم اللهم اجعلني في مستقبل رحمتك حدثنا ابن عباس واسأل الله ان يجمع بيننا وبين رحمة - [00:06:14](#) ابو رجاء رحمه الله كان يكون ايضا مثل من هذا المعنى الذي يعني كره هذا اللفظ يتوسع الناس والا اصل هذا اللفظ ما في شي.

اما الذين امنوا فيدخلهم ربهم في رحمته. نص القرآن - 00:07:01

واحد من نقل عنه التفسير لكن يشبهني يكون هذا والله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بعض الشعراء القصائد بعضهم الدهر وعيب الدهر وهذا القاموس هذا كذلك بعض الناس من سوء الاحوال الجوية. هذا كله من سب الدهر. واللسان. لان الدهر هو فعل الله تبارك وتعالى - 00:07:31

الليل والنهار. نعم. حدثنا محمد حاتم الله عز وجل ان كره ان يغلب هذا هذا الاسم في غير موضعه كما كان النبي صلى الله عليه

وسلم لفظ العتمة اليس كذلك؟ كره يعني مع انه - 00:08:14

قال عليه الصلاة والسلام الصحابة قالوا العتاب كرهوا ان يغلب الاسم يعني هذا الاسم الشرعي. نعم يعني وين رايح وين جاي بعض الناس ما له شغل لها عن النبي نسأل الله ان يسلم - 00:08:54

حدثنا ابراهيم النسخة في احد معه نسخة او الجيلاني هذي انا عندي شخصية حقيقة سبع مئة واثنين وسبعين وفي اثنين وسبعين اولها حدثنا حدثنا موسى اذا مات قول الرجل للرجل ويملكها؟ نعم. هذا راح حديثنا موسى. طيب - 00:09:39

ماذا ابراهيم اذا السقف عندي انا السقف عندي يجي له ثلاثين حديث جزاك الله خير نعم حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابراهيم ابن عباس او نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:16

يقرأون القرآن يعني ما في بينه وبين الصحابي الا واحد وواحد منهم يا ابو الزبير ها يقول ايش؟ يقول سفيان حفظ عجيب ها ابو الزبير يقول ان بعض الناس يقول عمرو اللي هو عمرو بن دينار انجاب قال ما احفظك الا عن من - 00:11:06

انه كلاهما ثقة كلاهما عالم كلاهما من سادة التابعين. ما ما يفرج لكن شوفوا الدقة ودقة الائمة رحمهم الله حدثنا عن خالد بن سمية. عن خادم وكان اسمه زحما النبي صلى الله عليه وسلم قال انت البشير - 00:12:00

ثلاثة وحرمت من النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا صاحب الشريكتين صلى الله عليه وسلم طبعها هي من جلد البقر سبت يعني اخذ نزع منها الشعر وصارت يعني لينة - 00:12:42

قال انها على اساس انها تعرض على النار. يعني هذه تاخذ لها وجه على النار هكذا. حتى يطير ما فيها فكره انما اراد التعريف به. هذا رجل يمشي بين القبور ويقع - 00:13:22

فهى النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء يعني هذا الانسان ابن القيم رحمه الله يقول ان القبور هي مساكن الناس في الاخرة بيته ما ابن القيم رحمه الله يقول فيما ناس اليوم في الاخرة ليس للانسان ان يتعدى الخلاف بين اهل العلم الجمهور على انه لا يجوز لاحد ان يقع يعني - 00:13:38

ولا ان يعني يحصل له يعني اتكاء عليها يعني مالك رحمه الله يقول ما في بأس ان الانسان يتكى على القبر ان علي رضي الله عنه رضي عنه ذكر هذا الموطأ - 00:14:04

انما كره التنزه فيها يعني التبول اعزكم الله بنقول ايه؟ المراد بالنهي هذا كله والتنزه في هذا على كل حال. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال له هذا لان هذه صورته. والا - 00:14:21

صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انه يسمع قرع نعالهم. اليس كذلك؟ يعني اذا ولى عنه اهل يعني لو سمع قول وحديث ها وحديثا اللي اسمع قرآني عالي حديث ثابت الصحيح اصح - 00:14:35

انا ما عندي الحقيقة انا ناقص يمكن ثلاثين حديث. يبدو ان النسخة اللي معي بس. ايه ما شاء الله باب الرياء حدثنا ابراهيم قال محمد ابن فلان فما بالهم حدثنا عن سعيد - 00:15:01

حدثنا محمد على محمد قال يا رسول الله انه انت انت انت صدق وانت صحيح شأن تخشى الفقر. وتأمرني ولا تمحي حتى اذا برأت حديث ولا حدثنا المشهد عن ابيه غزة عن النبي - 00:15:44

ان الله تعالى حدثنا موسى قال ابو هريرة انه كانوا متعلقين ثم المطلقة اما حدثنا سفيان عن يزيد قال حدثنا عبد الله الانصاري كان حدثني ابراهيم عليه السلام حدثنا محمد ابو محمد - 00:16:54

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مني لشيء يعني ما استودعته مني بشيء. حدثنا حبس الله قال ابن عباس حدثنا الحمد لله النعمة انا في قانون النجم مر علي والنهم بطن حمير - [00:18:44](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام تسلمون حدثنا الثاني باب الهدي حدثنا اليهم كثيرا في اخر الزمان خير حدثنا اصحابنا الجريدي ها الجميلة. نعم حدثنا ان شاء الله - [00:19:24](#)

حدثنا احمد ان تتجزأ النبوة منحة من الله عز وجل ليست كسبا. هذا هو مذهب السلف في مسألة النبوة. وما قاله النوح بعض المتكلمين من مع الكشف وقعت له محنة في هذه الكلمة - [00:21:39](#)

على كل حال يعني ليس هذا موضعها نحب ان لعله كان يقصد شيء اخر. لكنه هنا يشبه والله اعلم ان يكون هذا صفات النبوة ولها صفات كبيرة يمكن ان تتجزأ يوجد في بعض الناس من بعض صفات النبوة مثل الحلم مثل العفو هذه ممكن ان تكون وهي في الانبياء - [00:22:17](#)

اكثر منها بيومين بل انها في نبي واحد تختلف باختلاف احوال وتختلف في الانبياء باختلاف درجاتهم كما قال الله عز وجل. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. في هذه الاوصاف - [00:22:37](#)

والا هم في نبوة واحد. في اصلها يعني في عز وجل لهم دخلوا في هذا الباب. نعم حدثنا محمد موسى رضي الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:53](#)

في الحديث الذي قبله قال اه يعني اه في اللعب في الخمر اللعب بالقمار. قال ان كان يريد يعني يعني اللاعب النرد ان كان يريد بها امرها للقمار يقول فهذا الذي يعني كاكل لحم الخنزير لكن - [00:23:23](#)

هذا هو المروي عن الصحابة. ان لعبة المرض وغيرها والشرطنج هذه ان كانت مشتملة على جعل فهذا الذي يمنع عمل الانسان جعل الذي هو القمار والموسى وان كانت على غير جهل فهي لعبة من الجري مثل الان كرة هي لعبة - [00:23:43](#)

ما فيها يعني على الصحيح من قول العلماء او من اقوال اهل العلم ما يعني فيها شيء. وعلى كل حال هذا هو المروي عن الصحابة والمصنف رحمه الله سيأتي لهذا في اخر الادب في ذكر الآثار عن الصحابة في هذا. هذا احدها - [00:24:03](#)

حدثنا ابو ابراهيم عن ابن عباس قال انها كلمة نبينا رسول الله حدثنا ادم وقال حدثنا كما قال رسول الله انت حدثنا عن رحمة المشركين. قال حدثني ابي ان يعود الى محمد عظيم. عن ابراهيم بن محمد - [00:24:20](#)

انت انت يعني هذه ثم مع غلبة الاستعمال صار يعني يشير بها الى الدون يعني انك فيك بلاهة ولا فيك قلة معرفة هذا حدثنا جميعا ثم قام ان شاء الله - [00:25:30](#)

حدثنا محمد يعني هو يقول له ايه كده؟ نعم من عندي والكاشة شعندك؟ هي هي. التنوين؟ لا لا. طيب. وهي هي اذا اراد يعني ان يستزيده قال هي نعم حدثنا محمد - [00:26:24](#)

موسى حدثنا خادم سليمان كان النبي ان شاء الله هذا يعني فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم هو بشر يقع منه كسل مثل غيره من الناس - [00:26:55](#)

ولهذا يعني يتعوذ منه الانسان شرع للانسان ان يتعوذ منه. والامام النسائي رحمه الله من حسن تصنيفه انها اورد هذه الاحاديث في روايات كثيرة في ذكر وقوع الكسل منه صلى الله عليه وسلم لانه بشر. اللي هو كسل التعب ما يحصل الانسان من - [00:27:35](#)

لكن الشأن في استعادة الانسان من هذه الاشياء التي تحصل للانسان. لانها احيانا قد تغلب على الانسان فتطوف وربما لا صارت عارضة. وهذا مما يفترق فيه اهل العلم عن غيره. والصالحون من اوليائه عن غيره من - [00:27:55](#)

نعم نعم حدثنا يعني يعني اذا كان البيت معربا احسنت تقف عليه بالاعراب وتشبع الحركة. هذا الشيخ عموما في المنعوب والاجداد من حرصهم على اشباع القافية طلوعوا لنا الف الاطلاق المفتوح. ولا المفتوح ما في - [00:28:15](#)

فيقولون مثلا صاروا بالالف كان بالالف يسمونها الف الاطلاق مثل هذا وجهي بوجهك الوقاء ونفسي لنفسك. نعم. هذا مجزوء الرجز. نعم. حدث فقلت لبيك يا رسول الله قلت الله ورسوله - [00:28:58](#)

نعم ثم خرج الله عز وجل حدثنا قومي صلى الله عليه وسلم ابي وامى رجلا بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم احد الزبير نعم

والحديث كل كلامه كل الحديثين في الصحيح النهي والاثبات. فقه علي - [00:29:38](#)

يعني حسب ما بلغه رضي الله عنه. نعم قال تفتيت سعد كانت في احد. اليس كذلك؟ وتفتية الزبير كانت في الخندق. في غزوة

الخندق. نعم حدثنا محمد يقول كنت حاضرا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:56](#)

وباذن يعني كان يعني عمر رضي الله عنه كره هذا لم يمنعه الا في القرآن في النار والى من ينام اخاهم شعيب. والى ثمود اخاهم

صالح. حدثنا عبد المولى صالح قال حدثنا بوجهنا - [00:32:05](#)

حدثنا محمد انه قال يا صاحبي كلمة موحشة نعم حدثنا رسول الله اسناده معناها رفع. والمسند في عرف ائمة السلف يريدون به

المرفوض. ولهذا عبد الله بن محمد المسندي يعني لانه يعتني بالمرفوعات عن المخاصمين. واذا قيل المسند المراد المرفوع -

[00:32:35](#)

حتى واحد في ناس افاضوا على يسمى مسند. وهو سنن مرتب على الطريق فنقول هذا اصطلاح متأخر. اللي هو دخل المسند

الصحابة ولا السنن على الابواب. ما كانوا يعرفونه. هم يعرفون ولهذا البخاري سمى كتابه الجامع - [00:33:42](#)

المسند الصحيح. اليس كذلك؟ مسلم. الصحيح المسند. الترمذي الجامع صحيح المسند. واشبه ذلك ويريدون بها من وجه اخر السنن.

مغترة يطلقون الجامع يعني مرفوع وغير مرفوع. وتارة ارادوا تقييم وتارة يقولون السنن ويريدون بها المرفوع. ويقولون يعني السنة

التي جاءت في الشريعة ولا يريدون بها التغيير - [00:34:02](#)

عندنا الرسم علم الرسم في القرآن كان قديما عند الغازي ابن قيس من اصحاب مالك وجمع من اهل المدينة واهل مكة كسائي ابو

يحيى ابن حارث مجموعة صنف كتب في رسم القرآن. يسمونها السنة. او يسمونها هجاء السنة - [00:34:32](#)

يعني الذي لا يتغير كما يسمونه العقيدة التوحيد يسمونها السنة لعبدالله ابن الامام احمد السنة الامام احمد السنة لابن جرير الطبري

اشكر محمد من نصر مرموزي كلها كتب السنة هذي. قوله هنا اسنده رقية يعني رفع عقيل - [00:34:52](#)

اه يونس شهاب مرفوع اليس كذلك؟ وايضا اسنده رقية ووافق عليه وافق يونس على هذا رقية نعم - [00:35:12](#)